

خاص موقع ويكي الكويت

زيارة الأربعين

الطريقة الثانية

:أما الطريقة الثانية فهي التي رواها عطية الكوفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري عندما رافقه إلى زيارة الأربعين، حيث قال

:وقف عند رأس الحسين رضي الله عنه وقال

- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لَيْوُثَ [عَلَى لَيْوُثِ] الْغَابَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُنْفَنَ النَّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ.
- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَارثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُزِّتَ [وَبَرَّرْتَ] بِوَالِدَيْكَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتُرَدُّ الْجَوَابَ وَ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيُّهُ [نَجِيُّهُ]، وَ صَفِيُّهُ وَ ابْنُ صَفِيَّتِهِ يَا مَوْلَايَ [وَ ابْنَ مَوْلَايَ] رُزِّتَكَ مُسْتَأْتِفا فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَ اسْتَسْتَفِعْ إِلَى اللَّهِ بِحَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَ بِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ بِأَمِّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ أَلَا لَعْنُ اللَّهِ قَاتِلِيكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ ظَالِمِيكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ سَالِبِيكَ وَ مُنْغَضِيكَ مِنَ الْأَوْلِيينَ وَ الْأَخْرِيينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

:ثمّ توجه الى قبر علي بن الحسين عليه السلام، وقال

- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ لَعْنُ اللَّهِ قَاتِلِيكَ وَ لَعْنُ اللَّهِ ظَالِمِيكَ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَ بِمَحَبَّتِكُمْ وَ أَزِيْرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

:ثم توجه إلى مرقد الشهداء ووقف عند قبورهم، وقال

- السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْبَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَاقِقِينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللَّهُ وَ إِنَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحْمَتِهِ وَ تَحْتِ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

